

مشكلات المسؤولية المدنية الناجمة عن إجراء عمليات الاستنساخ على البشر

« دراسة مقارنة »

رسالة للحصول على درجة الدكتوراه في القانون

مقدمه من الباحثة

نسرین سلیمان حسن منصور

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة :

مشرفاً ورئيساً

الأستاذ الدكتور / محمد شكري سرور

أستاذ القانون المدني بكلية الحقوق - جامعة القاهرة

عضواً

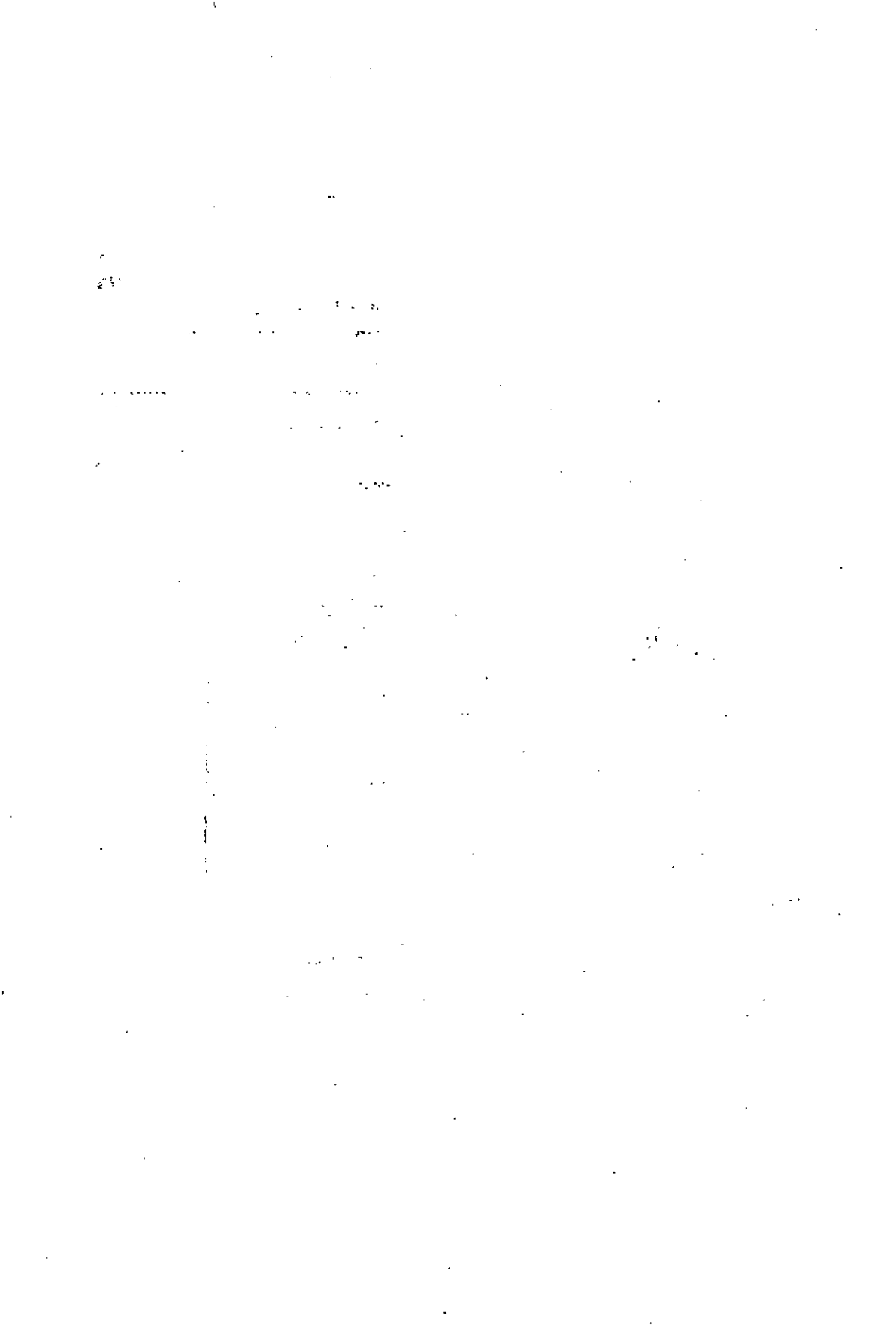
الأستاذ الدكتور / عبد الرشيد مأمون

أستاذ القانون المدني بكلية الحقوق - جامعة القاهرة

عضواً

الأستاذة الدكتورة / سهير منتصر

أستاذ القانون المدني بكلية الحقوق - جامعة الزقازيق



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي * وَيَسِّرْ
لِي أَمْرِي * وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّنْ لِّسَانِي *
يَفْقَهُوا قَوْلِي *)

(سورة طه: 28.25)

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى

- نبينا وحبينا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم

- زوجي العزيز وابنتي روان وكيندا

- أبي وأمي اعترافاً لهما بالجميل

- إلى كل من علمني حرفاً

- إلى أرواح الشهداء الكرام في كل بقعة من بقاع المعمورة

شكر وتقدير

أشكر الله العظيم الذي في شكره فوز الشاكرين ، وفي ذكره شرف
الذاكرين ، واقتداء بنبي العالمين وبقوله صلوات ربي وسلامه عليه
"ومن أوتي معروفا فليذكره، فمن ذكره فقد شكره ، ومن كتبه فقد كفره"
يشرفني أن أتقدم بكل معاني الشكر والتقدير والعرفان بالجميل
إلى أستاذي، العظيم في شأنه ، الكريم في خلقه ، المعطاء في علمه
الصادق في نصحه ، الأمين في إرشاده ، والعالم في فكره الذي لم يبخل
علي به يوما ولم يرض علي بعلمه ووقته وجهده ، رغم كثرة المسئوليات
الملقاة على عاتقه وضيق وقته .

العالم الجليل الأستاذ الدكتور / محمد شكري سرور

الذي تولى مهمة الإشراف على هذه الرسالة وقدم لي العون والمساعدة
منذ كانت محض فكرة تدور في الأذهان حتى اكتملت في شكلها الحالي
والذي كان خلالها معلماً حكيماً وموجهاً خبيراً كما هو حاله دائماً .
فله مني كل الشكر والتقدير داعية الله عز وجل أن يديم عليه الصحة
والعافية وأن يرزقه الله العمر المديد وأن ينفع به طالبي العلم دوماً .
وتمتد آيات الشكر والتقدير والعرفان بالجميل إلى

الأستاذ الدكتور / عبد الرشيد مأمون

أستاذ القانون المدني بكلية الحقوق - جامعة القاهرة والذي تفضل
مشكوراً بقبول عضوية لجنة الحكم على هذه الرسالة فله مني كل تقدير
واحترام .

كما أسجل عظيم شكري وخالص تقديري إلى أستاذتي التي كنت وكلماً
قرأت كتاباتها تمنيت لو أنني تشرفت بمقابلتها

الأستاذة الدكتورة / سهير منتصر

أستاذ القانون المدني - جامعة الزقازيق والتي تفضلت مشكورة بقبول
عضوية لجنة الحكم على الرسالة فلها مني كل تقدير واحترام .

"وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين"

الباحثة نسرين سلمان حسن منصور

بسم الله الرحمن الرحيم خطة البحث

المقدمة :-

تقديم للبحث :-

ينقسم البحث إلى فصل تمهيدي وثلاثة أبواب رئيسة :-

الفصل التمهيدي :- مدخل إلى علوم الاستنساخ البشري وعلاقتها بالقانون.

الباب الأول :- مشكلات المسؤولية المدنية الناجمة عن التصرف بالنطف البشرية والأجنة لأغراض عمليات الاستنساخ البشري.
وينقسم إلى :-

الفصل الأول: مشكلات المسؤولية المدنية الناجمة عن التصرف بالنطف البشرية المجردة لأغراض الاستنساخ البشري.
الفصل الثاني : مشكلات المسؤولية المدنية الناجمة عن التصرف بالنطف البشرية الملقحة (الأجنة) لأغراض الاستنساخ البشري .

الباب الثاني : مشكلات المسؤولية المدنية الناجمة عن استخدام بنوك النطف والأجنة والرحم الظنر لأغراض الاستنساخ البشري .
وينقسم إلى :-

الفصل الأول : مشكلات المسؤولية المدنية الناجمة عن حفظ النطف بنوعيتها لدى بنك النطف والأجنة تمهيدا لاستخدامها في عمليات الاستنساخ البشري .
الفصل الثاني : مشكلات المسؤولية المدنية الناجمة عن استخدام الرحم الظنر في عمليات الاستنساخ البشري .

الباب الثالث :- مشكلات المسؤولية المدنية الناجمة عن إتمام عمليات الاستنساخ على البشر.

وينقسم إلى :-

الفصل الأول :- مشكلات المسؤولية المدنية الناجمة عن استنساخ الأعضاء البشرية والخلايا الجذعية وزراعتها في الجسد البشري .

الفصل الثاني :- مشكلات المسؤولية المدنية الناجمة عن الاستنساخ الجنسي واللاجنسي للبشر .

الخاتمة :-

المراجع :-

الفهرس :-

المقدمة

الحمد لله الذي هداانا إلى هذا وما كنا لنهتدي لولا أن هداانا الله والصلاة والسلام على سيدنا وحبينا الصادق الأمين وعلى آله وصحبه وأتباعه إلى يوم الدين

وبعد :-

1- فإن العالم بات يشهد كل يوم تطورا جديدا في المجالات البيولوجية والطبية والعلاجية ، ولاشك أن لهذا التطور أثر كبير في تغيير الكثير من المفاهيم والمبادئ الأصولية القائمة والمتفق عليها في علمي الطب والقانون معا .

2- فما بين شد وجذب ورفض وقبول وتأيد وسخط ، يبقى الجسد البشري هو المحل الوحيد لتلك العلوم وما تتطوي عليه من تجارب بيوطبية ، ورغم شدة المبادئ القانونية التي تحمي هذا الجسد ضد أي مساس غير مشروع به ، إلا أن التطور العلمي لا يحول دون تقدمه حائل ، حتى ولو صببت أبحاثه في قالب اللامشروعية .

3- غير أنه لا أحد يستطيع أن ينكر أن مبدأ حرمة الجسد البشري كان له أثر كبير في تعزيز الحماية القانونية لهذا الجسد بكافة مقدراته ، مما يكفل له الحق في سلامته وتكامله وكذلك حقه في الحياة ، والواقع أن بروز هذا المبدأ وبتلك الأهمية راجع إلى تزايد الممارسات العلمية الحديثة ومنها الممارسات الطبية الماسة بالجسد البشري والتي أصبحت تستخدم مكوناته سواء من المنتجات أو من الأعضاء في كثير من أبحاثها وتجاربها بل وعلاجاتها ذات الأصل الأدمي للتغلب على كثير من الأمراض المزمنة التي تعاني منها البشرية .

4- ومبدأ حرمة الجسد البشري يعتبر من المبادئ القانونية الجامدة التي تحرم أي مساس غير مشروع بالجسد البشري ، وقد كانت مشروعية المساس بالجسد البشري تصب فقط في قالب الغاية العلاجية التي تستهدف جسد المريض ذاته، غير أن التطورات العلمية التي أطلقت على البشرية تطلبت بعض المرونة في هذا المبدأ ، ولذلك بدأ الفقه والقانون يسيران في هذا الاتجاه ، ومن ذلك جواز نقل الأعضاء البشرية من شخص

الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
خطة البحث	1
المقدمة	4-2
تقديم للبحث:-	11-5
فصل تمهيدى	
مدخل إلى علوم الاستنساخ البشري وعلاقتها بالقانون	13
المبحث الأول :- ماهية الاستنساخ البشري وأنواعه	14
المطلب الأول :- ماهية الاستنساخ البشري	14
الفرع الأول :- الاستنساخ فى اللغة	15-14
الفرع الثانى :- الاستنساخ فى المفهوم العلمى	16-15
المطلب الثانى :- أنواع الاستنساخ البشري وتمييزها عن غيرها من التقنيات المشابهة	17
الفرع الأول :- الاستنساخ الجنى - استنساخ الأجنة - الاستنساخ	21-18
الفرع الثانى :- الاستنساخ اللاجنسى - الاستنساخ الجسدى	25-22
الفرع الثالث :- استنساخ الأعضاء البشرية	27-26
المبحث الثانى :- علاقة الاستنساخ البشري بالقانون	28
المطلب الأول :- موقف القانون الوضعى والقضاء من تقنيات الاستنساخ البشري باعتبارها تطورا علميا	28
الفرع الأول :- موقف القانون الوضعى والقضاء من التطور العلمى بصفة عامة	28
أولا :- مدى تطور القانون الوضعى تبعا للتطورات العلمية الحاصلة	29-28
ثانيا :- مدى تطور القضاء تبعا للتطورات العلمية الحاصلة	30-29
الفرع الثانى :- موقف المشرع القانونى والقضاء من تقنيات الاستنساخ البشري	30
أولا :- دور القانون الوضعى فى التصدي لتقنيات الاستنساخ البشري	31-30
ثانيا :- دور القضاء فى التصدي لتقنيات الاستنساخ البشري	31
الفرع الثالث :- دور الفقه القانونى فى التصدي للتطورات العلمية والطبية الحديثة ومن بينها علوم الاستنساخ البشري	33-31

المطلب الثاني :- نبذة عن مشكلات المسؤولية المدنية التي

يمكن أن يثيرها تطبيق تقنيات الاستنساخ على البشر.....34-35

الباب الأول

مشكلات المسؤولية المدنية الناجمة عن التصرف بالنطف البشرية
والأجنة لأغراض عمليات الاستنساخ البشري.

37.....

الفصل الأول: مشكلات المسؤولية المدنية الناجمة عن التصرف

بالنطف البشرية المجردة لأغراض الاستنساخ البشري.....38

المبحث الأول: تحديد طبيعة النطف البشرية المجردة في مادة

الجسد البشري.....39

المطلب الأول: مادة الجسد البشري (الأعضاء والمنتجات الجسدية).....40

الفرع الأول : الأعضاء البشرية.....40

أولا : تعريف العضو في القانون المصري.....40-41

ثانيا : تعريف العضو في القانون الأنجلوأمريكي.....41

أ- تعريف العضو في القانون البريطاني.....41

ب- تعريف العضو في القانون الأمريكي.....42

ثالثا : تعريف العضو في القانون الفرنسي.....42

الفرع الثاني :- المشتقات والمنتجات الجسدية.....42

أولا : تعريف مشتقات الجسم ومنتجاته في القانون المصري.....43

ثانيا : تعريف المنتجات البشرية في القانون الأنجلوأمريكي.....43

أ : تعريف المنتجات البشرية في القانون البريطاني.....43

ب : تعريف المنتجات البشرية في القانون الأمريكي.....44

ثالثا : تعريف المنتجات والمشتقات الجسدية في القانون الفرنسي.....44

المطلب الثاني : طبيعة النطف البشرية المجردة في مادة الجسد

البشري.....45

الفرع الأول : ماهية النطف البشرية المجردة.....45-47

الفرع الثاني :- طبيعة النطف البشرية المجردة.....47-50

المبحث الثاني :- حكم التصرف بالنطف البشرية المجردة في

القانون المصري والقانون المقارن.....51

المطلب الأول : حكم التصرف بالنطف المجردة في القانون

المصري والشريعة الإسلامية.....52

الفرع الأول :- حكم التصرف بالنطف البشرية المجردة في

القانون المدني المصري.....52-56

الفرع الثاني :- حكم التصرف بالنطف البشرية في الشريعة الإسلامية.....56-57

الموضوع	رقم الصفحة
المطلب الثاني:- حكم التصرف بالنطف البشرية المجردة في القانون الأنجلو أمريكي والقانون الفرنسي	58.....
الفرع الأول : حكم التصرف بالنطف البشرية المجردة في القانون الأنجلو أمريكي	58.....
أولا :حكم التصرف بالنطف البشرية المجردة في الفقه والتشريع الأمريكي	59.....
أ- حكم التصرف بالنطف المجردة في ضوء الفقه القانوني الأمريكي	61-60.....
ب- حكم التصرف بالنطف البشرية المجردة وفقا لقانون حظر الاستنساخ البشري لعام 2001	63-61.....
ثانيا :حكم التصرف بالنطف البشرية المجردة وفقا للقانون البريطاني	67-63.....
الفرع الثاني :- حكم التصرف بالنطف البشرية المجردة في القانون الفرنسي	73-68.....
المبحث الثالث :- مشكلات المسؤولية المدنية الناجمة عن التصرف بالنطف البشرية المجردة	74.....
المطلب الأول : وجود علاقة طبية علاجية بين الممنول والمضروب	90- 74.....
المطلب الثاني :- وجود عقد تنازل عن النطف المجردة بين الممنول والمضروب	100-91.....
المطلب الثالث :- عدم ارتباط الطبيب مع صاحب النطف المجردة بأي تعاقد	105-101.....
الفصل الثاني :- مشكلات المسؤولية المدنية الناجمة عن التصرف بالنطف البشرية الملقحة (الأجنة) في عمليات الاستنساخ البشري	107-106.....
المبحث الأول : ماهية الجنين البشري وأنواعه كما أفرزها الواقع العلمي المعاصر	108.....
المطلب الأول : تعريف الجنين البشري وأطوار تخليقه	109.....
الفرع الأول :- الجنين لغة واصطلاحا	111-109.....
الفرع الثاني :- الأطوار التخليقية للجنين أثناء حياته الجنينية	112-111.....
المطلب الثاني :- أنواع الأجنة كما أفرزها الواقع العلمي المعاصر	113.....
أولا : أنواع الأجنة من حيث التخليق	113.....
ثانيا : أنواع الأجنة من حيث الإقرار في الرحم	113.....
ثالثا : أنواع الأجنة من حيث الغرض الذي أنتجت من أجله	113.....

- رابعاً : أنواع الأجنة من حيث كمال الخلقة 114
- خامساً : الجنين السوي والجنين المشوه 114
- المبحث الثاني :- حكم التصرف بالنطفة الملقحة (الجنين)
في القانون المدني المصري والقوانين المقارنة 115
- المطلب الأول : حكم التصرف بالأجنة في القانون
المدني المصري والشرعية الإسلامية 116
- أولاً : حكم التصرف بالأجنة المقررة في الأرحام
في القانون المصري والشرعية الإسلامية 118-116
- ثانياً :- حكم التصرف بالأجنة الموجودة خارج الرحم 126-119
- ثالثاً :- حكم التصرف بالأجنة السقط لأغراض
الاستنساخ البشري 130-127
- المطلب الثاني :- حذم التصرف بالأجنة لأغراض
الاستنساخ البشري في القانون المقارن 131
- الفرع الأول : حكم التصرف بالأجنة البشرية
في القانون الفرنسي 131
- أولاً :- حكم التصرف بالأجنة داخل الرحم في ضوء
القانون الفرنسي لأغراض الاستنساخ البشري 133-132
- ثانياً :- حكم التصرف بالأجنة الموجودة خارج
الرحم لأغراض الاستنساخ البشري في القانون الفرنسي 137-134
- الفرع الثاني :- حكم التصرف بالأجنة لأغراض
الاستنساخ البشري في القانون الأنجلوأمريكي 137
- الفصل الأول :- حكم التصرف بالأجنة البشرية لأغراض
الاستنساخ البشري في الولايات المتحدة الأمريكية 137
- أولاً :- حكم التصرف بالأجنة الموجودة داخل الرحم في القانون
الأمريكي من أجل الحصول على خلاياها الجذعية 143-138
- ثانياً :- حكم التصرف بالأجنة الموجودة خارج الرحم في القانون
الأمريكي من أجل الحصول على خلاياها الجذعية 150-144
- الفصل الثاني :- حكم التصرف بالأجنة البشرية لأغراض الاستنساخ
البشري في القانون البريطاني 151
- أولاً :- حكم التصرف بالأجنة الموجودة داخل الرحم من أجل الحصول
على خلاياها الجذعية في القانون البريطاني 155-151
- ثانياً :- حكم التصرف بالأجنة الموجودة خارج الرحم وفقاً لقانون الإخصاب
وعلم الأجنة البشرية البريطاني لعام 1990 والقانون المعدل له لسنة 2001
من أجل استخدام خلاياها الجذعية في عمليات الاستنساخ البشري 163-155

الموضوع	رقم الصفحة
المبحث الثالث :- مشكلات المسؤولية المدنية الناجمة عن التصرف بالأجنة	
لأغراض عمليات الاستنساخ على البشر.....	164
المطلب الأول : المشكلة القانونية الأولى :- تكيف عقد التنازل عن الجنين	
لأغراض استنساخ الأعضاء البشرية	166-164
الفرع الأول :- طبيعة عقد التنازل عن الأجنة السقط لأغراض استنساخ	
الأعضاء البشرية.....	174-166
الفرع الثاني : طبيعة عقد التنازل عن الأجنة الفائضة عن عمليات	
التلقيح الصناعي لأغراض استنساخ الأعضاء البشرية.....	177-174
المطلب الثاني :- مشكلات المسؤولية المدنية الناجمة عن التنازل عن	
الأجنة البشرية لأغراض استنساخ الأعضاء البشرية.....	178
الفرع الأول :- مشكلات المسؤولية المدنية الناجمة عن الإخلال بشرط الرضا	
الصادر عن ذوي الجنين المتنازل عنه.....	179
أولاً:- مشكلات المسؤولية المدنية الناجمة عن التنازل عن الأجنة بموافقة	
أحد الأبوين دون موافقة الآخر.....	184-180
ثانياً :- مشكلات المسؤولية المدنية الناجمة عن التنازل عن الأجنة بموافقة	
أحد الأبوين بعد وفاة الأب الآخر.....	186-184
الفرع الثاني:- مشكلات المسؤولية المدنية الناجمة عن الإخلال بالالتزامات	
الناشئة عن عقد التنازل عن الأجنة من أجل استنساخ الأعضاء البشرية.....	190-186
المطلب الثالث :- مشكلات المسؤولية المدنية الناجمة عن الاستيلاء على	
الجنين دون علم ذويه أو موافقتهم.....	191

الباب الثاني

مشكلات المسؤولية المدنية الناجمة عن استخدام بنوك النطف والأجنة والرحم الظنر
لأغراض الاستنساخ البشري

193

الفصل الأول : مشكلات المسؤولية المدنية الناجمة عن حفظ	
النطف بنوعها لدى بنك النطف والأجنة تمهيدا لاستخدامها في عمليات	
الاستنساخ البشري.....	194
المبحث الأول : ماهية بنوك الأمشاج وتطورها التاريخي.....	195
المطلب الأول : ماهية بنوك الأمشاج.....	197-195
المطلب الثاني:- التطور التاريخي لبنوك الأمشاج.....	198
المبحث الثاني :- حكم ممارسات بنوك الأمشاج ضمن إطار عمليات الاستنساخ	
البشري في القانون المصري والقانون المقارن.....	199

الموضوع	رقم الصفحة
المطلب الأول: حكم ممارسات بنوك الأمشاج الخاصة بعمليات الاستنساخ البشري في القانون المصري.....	200
أولا :- موقف الفقه والقانون المصري من المسألة.....	201
أ :- تجميد النطف البشرية المجردة بهدف تخليق جنين وفق تقنية الاستنساخ.....	202-201
ب :- تجميد الأجنة بهدف استخدامها في استنساخ الأعضاء البشرية.....	203-202
ج :- تجميد الأجنة المستنسخة والمخلقة أصلا بهدف الإنقاذ.....	203
د:- تجميد الأجنة والنطف وفقا للأنحة آداب مهنة الطبرقم 238 لسنة 2003 بتاريخ 5 سبتمبر 2003.....	204
ثانيا :- موقف القضاء المصري من المسألة.....	204
المطلب الثاني :- حكم ممارسات بنوك الأمشاج الخاصة بعمليات الاستنساخ البشري وفقا للقانون المقارن.....	205
الفرع الأول : حكم أعمال بنوك الأمشاج في ضوء أحكام القوانين البيوأخلاقية الفرنسية.....	206
أولا :- تنظيم بنوك النطف والأجنة في فرنسا بصفة عامة.....	206
أ- تنظيم بنوك النطف والأجنة بموجب المرسومين الوزاريين رقم 327 و328 لعام 1988.....	207-206
ب :- تنظيم أعمال بنوك النطف والأجنة في ظل أحكام قانون الصحة العامة الفرنسي وقانوني 654 و653 لعام 1994.....	207
ج:- ملامح النظام القانوني لأعمال بنوك النطف والأجنة وفق القوانين البيوأخلاقية الفرنسية.....	208-207
ثانيا :- حكم حفظ النطف والأجنة بهدف استخدامها في عمليات الاستنساخ البشري في ضوء النصوص الفرنسية السابقة.....	209
الفرع الثاني :- حكم أعمال بنوك الأمشاج الخاصة بعمليات الاستنساخ البشري في ضوء أحكام القوانين البيوأخلاقية الأنجلو أمريكية.....	210
الفصل الأول :- حكم أعمال بنوك الأمشاج الخاصة بعمليات الاستنساخ البشري في ضوء أحكام قانون الإخصاب وعلم الأجنة البريطاني.....	210
أ- تنظيم ممارسات بنوك الأمشاج وفقا لقانون الإخصاب وعلم الأجنة البشرية البريطاني لعام 1990.....	211-210
ب- حكم تجميد النطف والأجنة لأغراض الاستنساخ البشري وفقا لقانون الإخصاب وعلم الأجنة البشرية البريطاني في ضوء التعديل القانوني لعام 2001.....	211

- الفصل الثاني :- حكم أعمال بنوك الأمشاج الخاصة بعمليات الاستئساخ البشري في ضوء أحكام القوانين الأمريكية ذات العلاقة 212
- المبحث الثالث :- مشكلات المسؤولية المدنية الناجمة عن التعامل مع بنوك الأمشاج لأغراض الاستئساخ البشري 213
- المطلب الأول :- التكيف القانوني للعلاقات القانونية الناشئة عن التعامل مع بنوك الأمشاج لأغراض عمليات الاستئساخ البشري 214
- الفرع الأول :- العلاقة بين بنك النطف والأجنة والطرف الراغب في تجميد وحفظ نطفه أو أجنته 214
- التكيف القانوني لعقد حفظ وتجميد النطف والأجنة 215
- أولا :- عقد حفظ النطف والأجنة ليس عقد علاج طبي 215-216
- ثانيا :- عقد حفظ النطف والأجنة ليس عقد إيجار أو عقد ودیعة 216-218
- ثالثا :- عقد حفظ النطف والأجنة هو عقد ذو طبيعة خاصة 218
- الفرع الثاني :- تكيف العلاقة بين بنك النطف والأجنة والطرف الراغب في التنازل عن نطفه أو أجنته 219
- الفرع الثالث :- تكيف العلاقة بين بنك النطف والأجنة والطرف الراغب في تلقي النطف والأجنة المحفوظة 219
- المطلب الثاني :- مشكلات المسؤولية المدنية الناجمة عن إخلال بنك النطف والأجنة بالتزامات الواقعة على عاتقه بموجب عقد حفظ الأمشاج لأغراض الاستئساخ البشري 220-221
- الفرع الأول :- مشكلات المسؤولية المدنية والتزام البنك بحفظ وتجميد النطف والأجنة محل العقد 221-223
- الفرع الثاني :- مشكلات المسؤولية المدنية والتزام البنك بالمحافظة على النطف والأجنة المجمدة لديه 223
- أولا :- مشكلات المسؤولية المدنية والتزام البنك بفحص النطف والأجنة المحفوظة لديه 224-225
- ثانيا :- مشكلات المسؤولية المدنية والتزام البنك بعدم خلط النطف والأجنة المحفوظة لديه مع بعضها البعض 225-226
- الفرع الثالث :- مشكلات المسؤولية المدنية والتزام البنك بعدم التصرف أو استخدام النطف والأجنة المحفوظة لديه 226-227
- الفرع الرابع :- مشكلات المسؤولية المدنية والتزام البنك بمبدأ الكتمان وعدم إفشاء السر 227-228
- الفرع الخامس :- مشكلات المسؤولية المدنية والتزام البنك بتسليم النطف والأجنة المحفوظة لديه إلى ذويها عند طلبها 228-229
- الفصل الثاني :- مشكلات المسؤولية المدنية الناجمة عن استخدام الرحم الظنر لأغراض عمليات الاستئساخ البشري 230
- المبحث الأول :- ماهية الرحم الظنر ودوره الوظيفي والوراثي 231

الموضوع	رقم الصفحة
المطلب الأول :- ماهية الرحم الظنر	232-233
المطلب الثاني :- دور الرحم الوظيفي والبيولوجي في حياة ونمو الجنين	234
المبحث الثاني :- حكم استخدام تقنية الرحم الظنر لأغراض الاستنساخ البشري في مصر والقانون المقارن	235
المطلب الأول :- حكم استخدام تقنية الرحم الظنر لأغراض الاستنساخ البشري في القانون المصري والشريعة الإسلامية	236-238
المطلب الثاني :- حكم استخدام تقنية الرحم الظنر لأغراض الاستنساخ البشري في القانون المقارن	239
الفرع الأول :- حكم استخدام تقنية الرحم الظنر لأغراض الاستنساخ البشري في القانون الفرنسي	239-241
الفرع الثاني :- حكم استخدام تقنية الرحم الظنر لأغراض الاستنساخ البشري في القانون الأنجلو أمريكي	242
أولا :- حكم استخدام تقنية الرحم الظنر لأغراض الاستنساخ البشري في القانون والقضاء الأمريكي	242-247
ثانيا :- حكم استخدام تقنية الرحم الظنر لأغراض الاستنساخ البشري في القانون والقضاء البريطاني	248-251
المبحث الثالث :- مشكلات المسؤولية المدنية الناجمة عن استخدام تقنية الرحم الظنر في عمليات الاستنساخ البشري	252
المطلب الأول :- مشكلات المسؤولية المدنية الناجمة عن قيام العلاقة بين صاحبة الرحم الظنر والطبيب الممارس	253
أولا :- غياب الأساس القانوني الذي يبرر قيام الطبيب بزرع الجنين في الرحم الظنر	253-255
ثانيا :- تطبيقات عملية حديثة على قيام مسؤولية الطبيب في قضية الرحم الظنر	255
أ- تقنية الرحم الجماء	255-256
ب- مسؤولية الطبيب عن قيامه بزراعة جنين مستنسخ في رحم امرأة دون علمها	256-258
ج- مسؤولية الطبيب عن قيامه بزرع جنين ناتج عن خلط خلية أممية بخلية حيوانية في رحم امرأة	258-260
المطلب الثاني :- مشكلات المسؤولية المدنية الناجمة عن العلاقة بين صاحبة الرحم الظنر وصاحب المصلحة في الحمل	261-263
المطلب الثالث :- مشكلات المسؤولية المدنية الناجمة عن قيام العلاقة بين صاحبة الرحم الظنر والجنين الذي تحمله في رحمها	264
المشكلة القانونية الأولى :- الأساس القانوني لالتزامات صاحبة الرحم الظنر تجاه الجنين	264-266

المشكلة القانونية الثانية :- مشكلات المسؤولية المدنية الناجمة عن إخلال	
الحامل بالتزاماتها في مواجهة الجنين	269-266
المشكلة القانونية الثالثة :- من له الحق في الرجوع على صاحبة الرحم	
الظن لدى إخلالها بالتزاماتها	269
المبحث الرابع :- مشكلات المسؤولية المدنية الناجمة عن إقرار الجنين	
المستنسخ في مقار غير طبيعية	270
المطلب الأول :- مشكلات المسؤولية المدنية الناجمة عن إقرار الجنين	
المستنسخ في بطون الرجال	276-271
المطلب الثاني :- مشكلات المسؤولية المدنية الناجمة عن إقرار الجنين	
المستنسخ في أرحام الحيوانات	282-277
المطلب الثالث :- مشكلات المسؤولية المدنية الناجمة عن إقرار الجنين	
المستنسخ في رحم صناعي	285-283

الباب الثالث

مشكلات المسؤولية المدنية الناجمة عن إتمام

عمليات الاستنساخ على البشر	287
الفصل الأول :- مشكلات المسؤولية المدنية الناجمة عن استنساخ الأعضاء	
البشرية والخلايا الجذعية وزراعتها في الجسد البشري	288
المبحث الأول :- ماهية تقنية استنساخ الأعضاء البشرية والخلايا الجذعية	
ومصادرها	289
المطلب الأول :- تعريف استنساخ الأعضاء البشرية والخلايا الجذعية	
وفوائده	291-289
المطلب الثاني :- مصادر الخلايا الجذعية اللازمة لاستنساخ الأعضاء	
البشرية وحكمها	295-292
المطلب الثالث :- حكم استنساخ الأعضاء البشرية وأبحاث الخلية	
السلالية	301-296
المبحث الثاني :- مشكلات المسؤولية المدنية الناجمة عن استنساخ الخلايا	
الجذعية والأعضاء البشرية من المصادر المقترحة	302
المطلب الأول :- مشكلات المسؤولية المدنية الناجمة عن استنساخ الخلايا	
الجذعية والأعضاء البشرية بواسطة دماء الحبل السري والمشيمة	303
أولا :- ما المقصود بالمشيمة والحبل السري للجنين	305-303
ثانيا :- موقف القوانين من استخدام خلايا دم الحبل السري والمشيمة	
في استنساخ الأعضاء البشرية	307-305
ثالثا :- موقف الفقه القانوني والعلمي من الوسيلة محل البحث	309-308
أبعا :- مشكلات المسؤولية المدنية الناجمة عن استنساخ أعضاء البشرية	
والخلايا الجذعية من دماء الحبل السري والمشيمة	314-310

الموضوع	رقم الصفحة
مشكلات المسؤولية المدنية الناجمة عن التصرف بالمشيمة والحبلى السري.....	314
1:- مشكلة تخلف الرضا أو تعيينه في حال التنازل والتصرف بالمشيمة والحبلى السري.....	317-314
2:- مشكلة فساد أو اختلاط أو ضياع دماء الحبلى السري المخزونة لدى بنك التجميد.....	318-317
المطلب الثاني :- مشكلات المسؤولية المدنية الناجمة عن استئساخ الأعضاء البشرية بواسطة الخلايا الجذعية البالغة.....	319
أولا :- تعريف الخلايا الجذعية البالغة ومصدرها.....	321-319
ثانيا :- موقف القوانين المقارنة من استخدام الخلايا الجذعية البالغة في العلاج وفى استئساخ الأعضاء البشرية البديلة.....	327-321
ثالثا :- مشكلات المسؤولية المدنية الناجمة عن استخدام الخلايا الجذعية البالغة فى استئساخ الأعضاء البشرية.....	339-327
المطلب الثالث :- مشكلات المسؤولية المدنية الناجمة عن استئساخ الأعضاء البشرية عبر تقنية الاستئساخ العلاجي.....	340
أولا :- ماهية تقنية الاستئساخ العلاجي والمعوقات التي تحول دون تمامها.....	342-340
ثانيا :- تقنية الاستئساخ العلاجي من وجهتي نظر الفقه المؤيد والمعارض لها.....	345-342
ثالثا :- موقف القانون الوضعي من التقنية محل البحث.....	345
رابعا :- مشكلات المسؤولية المدنية الناجمة عن تطبيق تقنية الاستئساخ العلاجي واستئساخ الأعضاء البشرية من خلالها.....	350-346
المطلب الرابع :- مشكلات المسؤولية المدنية الناجمة عن استئساخ الخلايا الجذعية والأعضاء البشرية بواسطة الحيوانات المهندسة وراثيا.....	351
أولا :- كيفية القيام باستئساخ الأعضاء البشرية من خلال الحيوانات المهندسة وراثيا.....	352-351
ثانيا :- موقف القانون من تقنية استئساخ الأعضاء البشرية من خلال الحيوانات المهندسة وراثيا.....	356-352
ثالثا :- موقف الفقه القانوني والعلمي من استئساخ الأعضاء البشرية عن طريق أجساد الحيوانات.....	359-357
رابعا :- مشكلات المسؤولية المدنية الناجمة عن تطبيق هذه التقنية على البشر.....	359
أ- تحديد طبيعة العلاقة بين الطبيب الممارس والشخص الخاضع لمثل هذا النوع من الممارسات البيوطبية.....	360
ب- مدى قيام مسؤولية الطبيب عن إجراء هذا النوع من التجارب على جسد الإنسان وأساسها.....	360

- الحالة الأولى :- الشخص الخاضع للتجربة هو ذاته الشخص المريض.... 360-361
- الحالة الثانية :- عدم استهداف التجربة أي فائدة مباشرة للخاضع لها 361-362
- ج- مدى الحاجة القانونية لإعمال "المسئولية بدون خطأ" بشأن الأضرار غير المتوقعة الناجمة عن تطبيق هذه التقنية على البشر 363-365
- د - مشكلات المسؤولية المدنية الناجمة عن إجراء هذا النوع من التجارب البيوطبية على القصر وناقصي الأهلية 365-368
- المبحث الثالث :- مشكلات المسؤولية المدنية الناجمة عن استنساخ وزراعة الخلايا و الأعضاء المستنسخة في الجسد البشري..... 369
- المطلب الأول :- مشكلات المسؤولية المدنية الناجمة عن قيام الطبيب باستنساخ وزراعة الخلايا أو العضو المطلوب في جسد المتلقي 370
- الفرع الأول :- مشكلات المسؤولية المدنية الناجمة عن التزام الطبيب باستنساخ الخلايا أو العضو البشري المطلوب 370-377
- الفرع الثاني :- مشكلات المسؤولية المدنية الناجمة عن التزام الطبيب بزراعة العضو البشري المستنسخ في جسد المريض المتلقي 378
- أولا :- مدى كفاية القوانين التشريعية السابقة لإيجاد نظام قانوني يحكم عمليات نقل وزراعة الأعضاء البشرية التقليدية..... 378-380
- ثانيا :- التزامات الطبيب القائم بزراعة الأعضاء أو الخلايا المستنسخة..... 380
- الالتزام الأول :- التزام الطبيب بالحصول على الرضا الحر المستنير المتبصر من المريض..... 379 - 386
- الالتزام الثاني:- التزام الطبيب بإجراء الفحوصات الطبية اللازمة من أجل تشخيص حالة المريض الصحية ومدى حاجته لهذا النوع من العلاجات.. 387-389
- الالتزام الثالث :- التزام الطبيب بالغاية العلاجية والتي تهدف إلى شفاء المريض..... 389-391
- الالتزام الرابع :- التزام الطبيب بتنفيذ العلاج أو التدخل الجراحي بحسب الأحوال..... 391-395
- الالتزام الخامس :- التزام الطبيب بمراقبة تطورات حالة المريض بعد تنفيذ العلاج أو التدخل الجراحي 395-396
- الالتزام السادس :- التزام الطبيب بعدم إفشاء السر المهني ومدى إمكانية الالتزام به في التقنية محل البحث..... 396
- المطلب الثاني :- مشكلات المسؤولية المدنية الناجمة عن إجراء عمليات استنساخ وزراعة الأعضاء البشرية من قبل فريق طبي 397
- الفرع الأول :- مشكلات المسؤولية المدنية الناجمة عن الخطأ الطبي داخل المستشفيات العامة أو الخاصة في ضوء التطورات الفقهية والقضائية الحديثة 398
- أولا :- تطورات مسؤولية المستشفيات العامة عن تعويض الأضرار التي تلحق بالمريض الخاضع لتطبيق تقنية زراعة الأعضاء المستنسخة

- 405-399 في ضوء التطورات القضائية والفقهية الحديثة
- ثانيا : تطورات مسؤولية المستشفيات الخاصة عن تعويض الأضرار
التي تلحق بالمرضى الخاضع لتطبيق تقنية زراعة الأعضاء المستنسخة
- 413-406 في ضوء التطورات القضائية والفقهية الحديثة
- الفرع الثاني :- مشكلات المسؤولية المدنية الناجمة عن الخطأ داخل الفريق
الطبي القائم على تطبيق التقنية محل البحث على البشر في ضوء التطورات
الفقهية والقضائية الحديثة
- 414.....
- أولا: محاولات القضاء الفرنسي لوضع حلول لمشكلة تحديد مسؤولية أعضاء
الفريق الطبي - الجراح وطبيب التخدير- عن الأضرار التي تلحق بالمرضى
الخاضع للتدخل الجراحي
- 418-415.....
- ثانيا :- مشكلات المسؤولية المدنية الناجمة عن تعويض المريض المضرور
عن الخطأ الصادر من طبيب غير محدد داخل الفريق الطبي المحدد
- 428-419 الفصل الثاني :- مشكلات المسؤولية المدنية الناجمة عن الاستنساخ
الجنسي واللاجسي للبشر
- 430-429 المبحث الأول :- مشكلات المسؤولية المدنية الناجمة عن الاستنساخ
الجنسي للبشر أو استنساخ الأجنة " الاستنساخ الصناعي "
- 431 المطلب الأول :- ماهية الاستنساخ الجنسي - استنساخ الأجنة - وموقف القانون
الوضعي والشرعية الإسلامية منه
- 432 الفرع الأول :- ماهية استنساخ الأجنة والفوائد العلمية المترتبة عليه
- 432..... الفرع الثاني :- موقف القانون الوضعي والشرعية الإسلامية والفقهاء من
استنساخ الأجنة
- 439-433 المطلب الثاني :- مشكلات المسؤولية المدنية الناجمة عن استنساخ الأجنة
- 440..... الفرع الأول :- مشكلات المسؤولية المدنية الناجمة عن إنجاب طفل -
أو أكثر - سليم معافي بتقنية الاستنساخ الجنسي
- 451-441..... الفرع الثاني :- مشكلات المسؤولية المدنية الناجمة عن إنجاب طفل -
أو أكثر - معاق أو مشوه بتقنية الاستنساخ الجنسي
- 452..... المبحث الثاني :- مشكلات المسؤولية المدنية الناجمة عن الاستنساخ
اللاجسي للبشر
- 453 المطلب الأول :- مشكلات المسؤولية المدنية الناجمة عن تطبيق تقنية
الاستنساخ اللاجنسي أو الجسدي على البشر فيما بين الزوجين
(الاستنساخ)
- 455-454..... الفرع الأول :- موقف القانون المقارن والشرعية الإسلامية من تطبيق
الاستنساخ الجسدي بين الزوجين
- 456 أولا :- موقف القانون المقارن من تطبيق الاستنساخ الجسدي بين
الزوجين
- 458-456.....

463-459	ثانيا :- موقف القضاء المقارن من تطبيق الاستنساخ الجسدي بين الزوجين.....
464	الفرع الثاني :- مشكلات المسؤولية المدنية الناجمة عن تطبيق تقنية الاستنساخ الجسدي بين الزوجين.....
464	أولا :- عقد الاستنساخ الجسدي بين الزوجين
467-464	1- طبيعة عقد الاستنساخ الجسدي بين الزوجين.....
467	2- أركان عقد الاستنساخ الجسدي بين الزوجين والطبيب.....
471-467	3- الآثار المترتبة على عقد الاستنساخ الجسدي بين الزوجين والطبيب.....
471	ثانيا :- نماذج من مشكلات المسؤولية المدنية التي قد يثيرها الاستنساخ الجسدي بين الزوجين على فرض مشروعيته.....
474-471	أ- استنساخ الزوج زوجته دون علمها أو رغم معارضتها.....
474	ب- استنساخ الزوجة زوجها دون علمه أو رغم معارضته.....
475-474	ج- استنساخ الطبيب المعالج لأحد الزوجين دون موافقتهما.....
479-475	د- استنساخ الزوج المتوفى أو الزوجة المتوفاة برضا الطرف الباقي على قيد الحياة.....
480	المطلب الثاني:- مشكلات المسؤولية المدنية الناجمة عن نشوء مركز قانوني جديد يتمثل في المستنسخ "
481	الفرع الأول :- مشكلات المسؤولية المدنية الناجمة عن علاقة المستنسخ بالغير.....
487-481	أولا :- مشكلات المسؤولية المدنية الناجمة عن فعل المستنسخ الكامل الأدمية القاصر الذي تسبب في إلحاق ضرر بالغير.....
488-487	ثانيا :- مشكلات المسؤولية المدنية الناجمة عن فعل المستنسخ غير مكتمل الأدمية الذي تسبب في إلحاق الضرر بالغير.....
490-489	الفرع الثاني :- مشكلات المسؤولية المدنية الناجمة عن الأضرار والأمراض اللاحقة بالمستنسخ نتيجة استنساخه.....
501-491	الخاتمة.....
518-502	قائمة المراجع.....
531-519	الفهرس.....

مستخلص الرسالة

موضوع هذا البحث هو مشكلات المسؤولية المدنية الناجمة عن إجراء عمليات الاستنساخ على البشر.

وقد تضمن هذا البحث العديد من الجزئيات الهامة التي تعد في مجملها مكملية لبعضها البعض ولكي تؤدي في النهاية إلى إجراء تقنيات الاستنساخ على البشر والتي تنقسم بدورها إلى قسمين :-

القسم الأول :- الاستنساخ الإنجابي وهو يتفرع إلى فرعين :- الاستنساخ الجنسي والاستنساخ اللاجنسي

القسم الثاني :- استنساخ الأعضاء البشرية والخلايا الجذعية والتي تعتمد بشكل أساسي الخلايا الجذعية الجنينية أو حتى البالغة بحسب اختلاف مصدرها .

وتحتوي هذه الدراسة على :-

الفصل التمهيدي :- وهو بعنوان مدخل إلى علوم الاستنساخ وعلاقتها بالقانون .

الباب الأول :- وهو بعنوان مشكلات المسؤولية المدنية الناجمة عن التصرف بالنطف البشرية والأجنة لأغراض الاستنساخ البشري.

وينقسم إلى فصلين :-

الفصل الأول :- مشكلات المسؤولية المدنية الناجمة عن التصرف بالنطف البشرية المجردة لأغراض الاستنساخ البشري.

الفصل الثاني :- مشكلات المسؤولية المدنية الناجمة عن التصرف بالأجنة لأغراض الاستنساخ البشري.

الباب الثاني :- مشكلات المسؤولية المدنية الناجمة عن استخدام بنوك النطف والأجنة والرحم الظنر لأغراض الاستنساخ البشري .

وينقسم إلى فصلين :-

الفصل الأول :- مشكلات المسؤولية المدنية الناجمة عن حفظ النطف بنوعيتها لدى بنك النطف والأجنة تمهيدا لاستخدامها في عمليات الاستنساخ البشري.

الفصل الثاني :- مشكلات المسؤولية المدنية الناجمة عن استخدام الرحم الظنر لأغراض عمليات الاستنساخ البشري.

الباب الثالث :- مشكلات المسؤولية المدنية الناجمة عن إتمام عمليات الاستنساخ على البشر.

الفصل الأول :- مشكلات المسؤولية المدنية الناجمة عن استنساخ الأعضاء البشرية والخلايا الجذعية وزراعتها في الجسد البشري .

الفصل الثاني :- الفصل الثاني :- مشكلات المسؤولية المدنية الناجمة عن الاستنساخ الجنسي واللاجنسي للبشر.

الخاتمة :- وأخيرا يتضمن هذا البحث على الخاتمة والتي تحوي ما توصلنا إليه من نتائج وما خرجنا به من توصيات .